

اختصار النكت للماوردي

@ 414 | | وللسيارة) ^ يعني منفعة
المسافر والمقيم وحكى الكلبي : أن هذه الآية نزلت في بني | مدلج وكانوا ينزلون بأسياف
البحر سألوا عما نضب عنه الماء من السمك فنزلت هذه | الآية فيهم . | ^ (جعل الكعبة
البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك | لتعلموا أن الكعبة يعلم ما
في السماوات وما في الأرض وأن الكعبة بكل شيء عليم (97) | اعلموا أن الكعبة شديدة العقاب وأن
الكعبة غفور رحيم (98) ما على الرسول إلا البلاغ | والكعبة يعلم ما تبذون وما تكتُمون (99)
| . ^

97 - قوله عز وجل ^ (جعل الكعبة البيت الحرام قياماً للناس) ^ في تسميتها كعبة |
قولان : .

أحدهما : سميت بذلك لتربيعها قاله مجاهد .
والثاني : سميت بذلك لعلوها | ونتوئها من قولهم قد كعب ثدي المرأة إذا علا ونتأ وهو
قول الجمهور ، وسميت بذلك لعلوها | ونتوئها من قولهم قد كعب ثدي المرأة إذا علا ونتأ
وهو قول الجمهور ، وسميت الكعبة | حراماً لتحريم الكعبة - تعالى - لها أن يصاد صيدها أو
يختلى خلاها أو يعضد شجرها . | وفي قوله ^ (قياماً للناس) ^ ثلاثة تأويلات ، .
أحدها : يعني صلاحاً لهم قاله سعيد بن جبير | .
والثاني : تقوم به أبدانهم لأمنهم به في التصرف لمعايشهم ، .
والثالث : قياماً في مناسكهم | ومتعبداً لهم . | ^ (قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الكعبة | يا أولي الألباب | لعلمكم تفلحون (100)) ^ | .
100 - قوله عز وجل ^ (قل لا يستوي الخبيث والطيب) ^ / فيه ثلاثة تأويلات .
أحدها : | يعني الحلال والحرام قاله الحسن ، .
والثاني : المؤمن والكافر قاله السدي ، .
والثالث : | الرديء والجيد